



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4906

التاريخ: الخميس 2019/4/4

الفبر الرئيسي



"الأخبار": واشنطن تهندس الصيغة
النهائية لـ"صفقة القرن" 110..
مليارات لمصر والأردن وكونفدرالية
بين "دول" ثلاث

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية قريب من إعلان حكومته بمشاركة 6 فصائل: لن نقبل من لا يغير حذاه في خدمة الوطن
هنية يزور المستشفى الأردني بغزة ويعبر عن تأييده لمواقف الملك عبد الله تجاه صفقة القرن
نتنياهو: نستخدم سياسة ذكية ضد حماس وهناك تهديد أخطر منها
سفير أمريكي: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يعد الأولوية في المنطقة
دبلوماسي إسرائيلي: العلاقات مع أفريقيا مؤخراً غير مسبوقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. اشتية قريب من إعلان حكومته بمشاركة 6 فصائل: لن نقبل من لا يغتبر حذاءه في خدمة الوطن
7	3. "الخارجية الفلسطينية" تندد بإرهاب المستوطنين وتدعو لحماية دولية للشعب الفلسطيني
8	4. مجدلاوي: الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" سيخلف تداعيات خطيرة على المنطقة
<u>المقاومة:</u>	
8	5. هنية يزور المستشفى الأردني بغزة ويعبر عن تأييده لمواقف الملك عبد الله تجاه صفقة القرن
10	6. هنية يبحث مع أمير قطر التحركات السياسية بغزة
10	7. حماس تكشف عن تعهدات دولية لإنشاء محطة لتحلية مياه البحر
11	8. حماس تدعو إلى إطلاق يد المقاومة لمواجهة عدوان المستوطنين بالضفة
11	9. "الجهاد": إعدامات الاحتلال الميدانية إفلاس محكوم بالهواجس الأمنية
12	10. الأمانة العام لـ"فدا" تستقيل وعدداً من قيادات الحزب احتجاجاً على قرار المشاركة في حكومة اشتية
12	11. وليد العوض يستقيل من قيادة حزب الشعب بعد حرمانه من الوزارة
12	12. ممثل حماس في لبنان: حوار "لبناني فلسطيني" مرتقب بشأن حقوق اللاجئين
13	13. الاحتلال يُفرج عن قيادي في حماس بعد تسعة أشهر من اعتقاله
13	14. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً ويصادر أموالاً وأسلحة بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	15. نتنياهو: نستخدم سياسة ذكية ضدّ حماس وهناك تهديد أخطر منها
14	16. دبلوماسي إسرائيلي: العلاقات مع أفريقيا مؤخراً غير مسبوقة
15	17. "إسرائيل" تستعيد رفات جندي إسرائيلي فُقد خلال اجتياح لبنان في 1982
16	18. وفد أمني إسرائيلي يفقد وثائق سرية حول صفقات الأسلحة مع الهند
16	19. هآرتس: اتصالات حماس و"إسرائيل" تديم الانفصال الذي تسعى إليه تل أبيب
17	20. غانتس: مستقبل "إسرائيل" كدولة ديمقراطية على المحك في هذه الانتخابات
17	21. استطلاع: الليكود يتصدر واليمين يعزز قوته
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	22. شهيد وجريح برصاص مستوطن إسرائيلي شمال الضفة الغربية
19	23. فيغلين يزعم أنه يريد بناء "الهيكل الثالث" في المسجد الأقصى على الفور

19	إصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال بزعم محاولة التسلسل من غزة	24.
19	المقدسيون في خطوة غير مضمونة يلجؤون إلى القضاء لوقف مشروع القطار الهوائي التهويدي	25.
20	طيران الاحتلال يشن غارة شرقي مدينة غزة	26.
20	بعد اختفائه ثلاثة أيام: ابن الـ14 عامًا معتقل في سجن "عوفر"	27.
21	قوات الاحتلال تعتقل 11 مواطناً وتنهب أموالاً خلال عمليات دهم واعتقال بالضفة	28.
21	المقدسات: نبش وسرقة واعتداءات في ظل تقاعس السلطات	29.
<u>الأردن:</u>		
23	الأردن: جمع مليون و400 ألف دولار دعماً للقدس	30.
<u>لبنان:</u>		
23	وزير لبناني: سنكون صوت الفلسطينيين في كل المنابر	31.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
23	السعودية تقدم 40 مليون دولار لدعم موازنة السلطة الفلسطينية	32.
24	مدير عام "إيسيسكو" يدعو للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية	33.
24	الجولانيون يتظاهرون ضد قرار الاعتراف بالضم	34.
25	مُستشرق إسرائيلي: نتياهو أكبر مُدافعٍ عن السعودية بعد مقتل خاشقجي	35.
<u>دولي:</u>		
25	سفير أمريكي: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يعد الأولوية في المنطقة	36.
26	موسكو تؤكد استعداد بوتين لمناقشة خطة نتياهو في سورية	37.
27	"العفو الدولية": أربعة ملايين كلمة عنصرية في الانتخابات الإسرائيلية	38.
27	المعارضة البرازيلية تؤكد تضامنها مع القضية الفلسطينية	39.
<u>حوارات ومقالات</u>		
28	تفاهات غزة "الإنسانية" أفرزت إقراراً إسرائيلياً "قسرياً" بالوضع "السياسي" في غزة!..د. عدنان أبو عامر	40.
29	رسالة نتياهو إلى العالم... أنطوان شلحت	41.
30	إسرائيل والخليج: عهد جديد لعلاقات علنية... أيدي كوهين	42.

43. التسهيلات الإسرائيلية لقطاع غزة... عميره هاس

32

كاريكاتير:

35

1. "الأخبار": واشنطن تهندس الصيغة النهائية لـ"صفقة القرن" 110 مليارات لمصر والأردن وكونفدرالية بين "دول" ثلاث

يبدو أن زيارة عبد الفتاح السيسي القريبة إلى واشنطن هي أقرب إلى الاستدعاء، خاصة أن الأخيرة هي التي اختارت التوقيت. الهدف إبلاغ الرجل بالتفاصيل النهائية لـ«صفقة القرن» قبل إعلانها وبدء تنفيذ بنودها. نظرة سريعة على مجمل اللقاءات الأخيرة، خصوصاً منها المصرية - الأردنية، وكذلك إلى جولتي جاريد كوشنير ومايك بومبيو في المنطقة، تظهر أن الموعد حان أخيراً لينكشف الوجه النهائي، والقبيح، لبنود هذه الصفقة، التي لا تزال تُعرض على السيسي وعبد الله الثاني وغيرهما بمسمى «تصورات شبه نهائية»، لكنها «مخففة» في بعض جوانب كانت ترفضها القاهرة، مثل توسيع قطاع غزة بأراضي من سيناء، فيما بقيت عمان ورام الله على المحك. ووفق ما كشفت مصادر مطلعة في القاهرة، يكفي ما وصلها من تفاصيل الصفقة أخيراً لوصفها بـ«المصيبة»، على رغم أن «الاعتراضات» المصرية والأردنية خففت - كما تقول - بعض البنود التي كانت تمس الخطوط الحمر للقاهرة، أو مشروعية الوجود السياسي لعمان، خاصة في مسألة «تبادل الأراضي»، فيما تبدو السلطة في رام الله في موقف العاجز عن أي فعل أو اعتراض.

«بنود خطيرة» على الأردن

طبقاً لتلك المصادر، وتبعاً لتصريحات عبد الله التي كشف فيها قبل نحو أسبوع أنه يتعرض لضغوط شخصية كبيرة في شأن الصفقة، تتقاطع المعلومات حول أن ما أطلع عليه ملك الأردن «خطير للغاية ولا يمكن تمريره بسهولة، ومباشرة»، على رغم أن عمان قادرة على تنفيذ جزء كبير من البنود المطلوبة منها، لكن تبقى مسألة الأراضي المطلوب تبادلها والتغييرات التي ستحدث نتيجة الصفقة غير مضمونة العواقب مستقبلاً. هذا الأمر، توضح المصادر أيضاً، يجعل الرئيس المصري «يتعامل بحرص (مع الملف)، ويتلقى يومياً تقارير مختلفة عن التصورات التي طرحت بالفعل في لقائه مع عبد الله وما يمكن تنفيذه وقبوله، وشروط ذلك، وما يستحيل تطبيقه».

مع أن هناك بنوداً كثيرة عرضتها الصحافة الأجنبية والإسرائيلية للصفقة، خاصة منذ زيارة مستشار ترامب وصهره، جاريد كوشنر، الأخيرة إلى المنطقة، توجد تقاطعات أساسية بين عدد منها. وفق

المصادر، طُلب من الأردن توظيف نحو مليون لاجئ فلسطيني على دفعات، تكون أكبرها الدفعة الأولى بنحو 300 ألف (تشمل الغزويين داخل المملكة)، على أن يحصل مقابل ذلك على نحو 45 مليار دولار على صورة مشاريع ودفعات مالية تساعد في إحداث انفراجة في الأزمة الاقتصادية التي يمر بها منذ أشهر (يتقارب هذا المبلغ مع الدين العام للمملكة المقدر بـ53 ملياراً). ولم يتضح بعد من أي دول سيكون تجنيس العدد المطلوب، وهل سيشمل ذلك الموجودين في الضفة والقدس المحتلتين والمهجّرين في المملكة وخارجها، خاصة أن من بقوا في الأردن من غير المجنسين لا يتجاوزون 200 ألف.

تتكفل السعودية بالشراكة مع الإمارات وقطر بتمويل تبادل الأراضي

من ضمن التصورات، التي اطلع عليها عبد الله، التنسيق في شأن منطقتي الباقورة والغمر اللتين انتهت «استجارهما» إسرائيلياً، ورفض الملك الأردني في تغريدة لافتة (2018/10/21) بقاء وضعهما على ما كان عليه بسبب اتفاقية التسوية بين بلاده والإسرائيليين، إذ قال آنذاك: «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام انطلاقاً من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين». فبينما ردّت إسرائيل بنيتها التفاوض مع الأردن مجدداً، من دون اتضاح نتيجة ذلك حتى الآن، تقترح الخطة الأميركية الحصول على قطعة أرض تعادل مساحتهما من السعودية، على أن تتكفل الأخيرة بالشراكة مع الإمارات وقطر بتمويل هذا التبادل. وفي التفاصيل، يفترض أن تكون الدوحة صاحبة النصيب الأكبر في السداد، فيما سيكون دور الرياض تمرير التبادل، مع إمكانية دفع السعودية مالياً للأردن في مقابل تنازل الأخير عن توسعة حدوده إذا قبل، لكنه احتمال تراه الإدارة الأميركية صعب التنفيذ حالياً.

أيضاً، أخبر عبد الله القيادة المصرية أنه أطلع على خرائط تضم التصور الجديد للأراضي الفلسطينية المحتلة (ولا سيما الضفة والقدس)، مع رأي يرجح إقامة كونفدرالية تجمع الدول الثلاث (المملكة، والسلطة الفلسطينية، والإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة بعد ضمّ القدس إلى إسرائيل ووضع المستوطنات تحت السيطرة الإسرائيلية). لكنه أخبر السيسي أن هذا يمثل تهديداً لاستقرار النظام الملكي لاحقاً، ولذلك يفضل أن يكون بلده «مشاركاً في الإشراف على المقدسات الدينية في القدس الشرقية من دون أن ينغمس في تفاصيل أخرى مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». وفي هذا الإطار، تقول مصادر في القاهرة إنها رصدت تغييرات في المخابرات الأردنية هدفها تحصين الملك وتضييق دائرة صناعة القرار حوله، وإبعاد أصحاب الأصول الفلسطينية على نحو شبه كامل حالياً، وذلك لأنه «يخشى تبعات التطورات المقبلة، وهو ما دفعه إلى إنهاء الخلاف الذي نشب بينه وبين السيسي قبل شهور، وبحث المسألة معه في زيارته الأخيرة إلى القاهرة». لكن يصعب التحقق

من ذلك، لكون الصحافة الأردنية المحلية مسيطراً عليها من الدولة، ولا ترد مثل هذه الأنباء إلا في الدوائر الضيقة داخل القصر والأمن.

تغيير في «آليات سيناء»

أما في الجانب المصري، وما سوف يناقش فيه السيسي كما ورد من خلاصة زيارة وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، فتتطلب الصفقة تسهيلات مصرية في ما يتعلق بالوضع في الشيخ زايد ورفح والعريش أيضاً، لكن بدلاً من ضم هذه الأراضي إلى غزة لتوسيع حدود القطاع، وضّم أجزاء من صحراء النقب إلى مصر، تضمنت المقترحات آليات عمل مشتركة في هذا النطاق من الحدود المصرية تضمن دخول الفلسطينيين إليها وخروجهم منها، وإقامة مشاريع صناعية لهم في هذا النطاق بقوانين مصرية تُقرّر لاحقاً، مع إمكانية منحهم الجنسية وفق ضوابط محددة وميسرة. في المقابل، ستحصل القاهرة في حال تنفيذ ما هو مطلوب منها كاملاً على ما يقارب 65 مليار دولار أيضاً على صورة دفعات ومشاريع في منطقة شمال سيناء لاستيعاب العمالة المتوقعة. أما لبنان، فمن المقرر أن يكون جزءاً من الصفقة بما لا يتعارض مع التركيبة السكانية هناك «بصيغة يجري التوافق عليها»، فيما سيسمح بالتنسيق مع بعض الدول لاستيعاب أو توطين اللاجئين لديها من أجل إنهاء الملف كلياً، على قاعدة عدم مطالبة هؤلاء بالعودة إلى فلسطين المحتلة مستقبلاً.

في سياق متّصل، قال المراسل العسكري في صحيفة «هآرتس» العبرية، عاموس هرئيل، في تقرير نشر الإثنين الماضي، إن الخطوات الاقتصادية التي تنوي إسرائيل تنفيذها في القطاع بعد الانتخابات تندمج أفكارها مع «صفقة القرن»، ومن بينها «دعم تطبيق الملحق الغزي للخطة وتنفيذه كمرحلة أولى»، في إشارة إلى خطط تمت بلورتها قبل سنتين تقريباً، في ما سبق أن وُصف بـ«خطة بولي». ويشرح هرئيل أنه في ذلك الوقت تم الحديث عن ضخ مليار ونصف مليار دولار تقريباً إلى غزة، معظمها من أموال دول الخليج، لكن بتشجيع أميركي وأوروبي، وهدفها إقامة مناطق صناعية في رفح المصرية، وتحسين البنى التحتية للغاز والكهرباء، وإقامة محطات لتحلية المياه.

الأخبار، بيروت، 2019/4/4

2. اشتية قريب من إعلان حكومته بمشاركة 6 فصائل: لن نقبل من لا يغير حذائه في خدمة الوطن

رام الله: قال محمد اشتية، رئيس الحكومة الفلسطينية المكلف، إن 6 فصائل فلسطينية ستشارك في حكومته المرتقبة، وهي حركة فتح، وأحزاب فدا، وجبهة النضال، وحزب الشعب، والجبهتان العربية والفلسطينية. وأكد اشتية، الذي يفترض أن تؤدي حكومته اليمين الدستورية خلال أيام قليلة، أن كل

فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تمّ التشاور معها بخصوص مشاركتها في الحكومة، قد أرسلت ردودها، باستثناء حزب الشعب، الذي أبلغه أن قراره سيُتخذ خلال يومين. وقال اشتية، أمس: "لن يكون على طاولتي من يعتقد أنه يقدم معروفاً للمواطن، كذلك لن تكون حكومة برستيج، والوزراء سينزلون للشوارع لتحسس هموم الناس". وأضاف اشتية: "نحن جئنا لخدمة المواطن، ولن نسمح أن يستجدي المواطن حقه؛ فكرامة الناس خطّ أحمر. من لا يكتب معنا بالأزرق لن يصحح لنا بالأحمر، ولن نقبل من لا يغيّر حذاءه في خدمة الوطن؛ فالوطن في حاجة إلى أن نحمله ونحمله".

وتابع بالقول: إن "استراتيجيتنا هي تعزيز صمود الفلسطيني على أرضه. سنعمل وفق صلاحياتنا لإنهاء الانقسام، وعلى الفصائل تحمّل الدور الأكبر في هذه القضية". وأشار اشتية إلى أن الحكومة المقبلة ستمثل الكل الفلسطيني مع إعطاء المخيمات خصوصية بسبب الظروف الخاصة التي يعيشها اللاجئون في المخيمات. وأردف: "سترون أداءنا على الأرض وتقيمونا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/4

3. "الخارجية الفلسطينية" تندد بإرهاب المستوطنين وتدعو لحماية دولية للشعب الفلسطيني

عمّان - نادية سعد الدين: نددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بجرائم الاحتلال المتواصلة ضدّ الشعب الفلسطيني، معتبرة أن إرهاب المستوطنين جزء لا يتجزأ من إرهاب وفاشية سلطات الاحتلال الإسرائيلي. ودانت الوزارة، في بيان لها، إقدام مليشيات المستوطنين المسلحة على ارتكاب جريمة إعدام ميداني جديدة عند مفترق بلدة بيتا جنوب نابلس، أدت إلى استشهاد محمد عبد الفتاح، وإصابة خالد رواجبة.

كما دانّت إقدام المستوطنين المتطرفين على اقتلاع وإتلاف 550 شجرة مثمرة في محيط بلدة دير جريز شرق رام الله، وحملت "الخارجية" الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن جرائم المستوطنين واعتداءاتهم الاستنزائية، من خلال عناصر منظمة ومسلحة ومعروفة لسلطات الاحتلال وأجهزتها، وتتلقى تدريبات وتسليحاً علنياً من قوات الاحتلال.

وانتقدت الوزارة صمت المجتمع الدولي أمام جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، مضيفة أن على العالم أن يدرك بأن الشعب الفلسطيني يكاد يفقد ثقته بقدرة الأمم المتحدة ومؤسساتها على توفير الحماية له من بطش الاحتلال ومليشيات المستوطنين المسلحة التي تعتبر كتيبة في جيش الاحتلال.

الغد، عمّان، 2019/4/4

4. مجدلاني: الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" سيخلف تداعيات خطيرة على المنطقة

رام الله: قال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، إن استمرار إدارة ترامب تقديم الدعم لـ"إسرائيل" لتمرير "صفقة القرن"، وإيجاد وقائع على الأرض، هو تحدٍ واستخفاف لكافة القوانين الدولية، وإن لذلك تداعيات خطيرة على المنطقة بأكملها. وأضاف مجدلاني، خلال لقائه، يوم الأربعاء 2019/4/3 في رام الله، ممثل كندا لدى دولة فلسطين دوجلاس سكوت براودفوت، أن قرار الاحتلال خصم أموال المقاصة هو قرار سياسي، وأن القيادة ستخوض هذه المعركة السياسية من خلال طلب التحكيم الدولي، والدعوة لإعادة التفاوض حول اتفاقية باريس الاقتصادية، مجدداً التأكيد على التزام القيادة بدفع الأموال لأسر الشهداء والأسرى، وهو موقف ثابت وطني وأخلاقي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/3

5. هنية يزور المستشفى الأردني بغزة ويعبر عن تأييده لمواقف الملك عبد الله تجاه صفقة القرن

عمان: بدأت محاولة مسبقة بكل حال لكنها تتطوي على مفارقة غريبة، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يجد نفسه في موقع متفاعل تماماً مع الموقف الملكي الأردني المعلن بخصوص ترتيبات ما يسمى بصفقة القرن ويقرر توجيه رسالة تضامنية مع المملكة الأردنية الهاشمية.

بحث هنية باهتمام عن "أي وسيلة أو قناة رسمية أو أمنية" لإيصال رسالته ولم يجد إلا الطاقم الطبي العسكري الذي يدير المستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة.

زار هنية خيمة المستشفى الأردني الذي تديره الخدمات الملكية الطبية ووجه رسالته السياسية على أساس التضامن الكامل مع موقف عاهل الأردن.

حدث ذلك مباشرة بعد اسابيع قليلة من إخفاق الرجل في إنضاج ولو "زيارة" لعمان من باب التواصل حيث تقفل كل الابواب الرسمية أمام قادة حركة حماس، رغم ان القيادي في الحركة خالد مشعل وعدة مرات تدخل لدى قادة الإخوان المسلمين داعياً للتهدئة وتجنب التصعيد مع الحكومة الأردنية.

قبل ذلك كان مشعل نفسه قد وجه عبر شخصيات سياسية أردنية من بينها رئيس وزراء سابق للوزراء عدة رسال "مودة" ورغبة في أي قناة تواصل مقترحا على الأردنيين التحدث مع ممثلي نصف الشعب الفلسطيني على الأقل ولو مرة وكانت الإجابة بـ "لا".

بكل حال فعلها الشيخ هنية وخاطب الشعب الأردني مباشرة وفرض رسالته على الهواء الحي وتسبب ببعض الإحراج للحكومة بطبيعة الحال وإن حاولت كتم الأمر، لأن السلطات الرسمية لا تقيم أي

علاقات من أي نوع مع حركة حماس وأوقفت حتى تبادل الرسائل مع قيادي حماسوي كان يمر بعمان بصفته أردنيا بين الحين والآخر.

لكن القناة التي استعملها الشيخ هنية لإيصال فكرته ورسالته كشفت عن الواقع المر حيث لا طريقة أمام حركة حماس تريد التعبير عن التضامن مع الملك عبدالله الثاني وموقفه والتأسيس لموقف مساند للموقف الرسمي للمملكة إلا زيارة المستشفى الميداني والتحدث لطاقمه الطبي.

تصرف هنية وكأن المستشفى عبارة عن "سفارة" تمثل الأردنيين وإن كان يخدم بصمت ومنذ سنوات المحاصرين من أبناء القطاع ويقدم خدمات فارقة بمبادرة من ملك الأردن. تلك التقنية في الاتصال كشفت عن سلبية الموقف الرسمي من حركة حماس وعن عدم وجود قنوات اتصال فعلا.

يحصل ذلك مع أن الموقف الممانع والرافض لصفقة القرن ولعملها في القدس والجولان والذي يتخذه الملك الأردني علنا وسط تأييد شعبي عربي عارم ينتمي لعائلة الأدبيات التي تحتاج لحركة من حجم حماس فيما الحكومة لا تبادر لقطف ثمار مثل هذا التفاعل. عموما كانت مفارقة سياسية بامتياز.

لكن الشيخ هنية خرج عبرها بأقوى جرعة تضامن تقال في مواقف الأردن على صعيد المؤسسات الفلسطينية وهو ما لم يصدر عن مؤسسات السلطة ولا حركة فتح.

وما قاله هنية هنا وبوضوح يلفت النظر إلى ان حركة حماس مستعدة لوضع كل ثقلها خلف الموقف الملكي الاردني بعدما حمل اهل القطاع صوره مؤخرا وهم يواجهون جيش الاحتلال الإسرائيلي.

حماس اعلنت عبر هنية أنها تقف إلى جانب الأردن، في مواجهة كافة الضغوطات الخارجية، وبخاصة الأمريكية والإسرائيلية، التي تسعى إلى تغيير الجغرافية السياسية للمنطقة.

وتحدث هنية عن موجات طاغية تهب على المنطقة، من أجل تغيير الجغرافية السياسية فيها، وبهدف إخضاع صناعات القرار في المنطقة للقبول بالمنظور الأمريكي الإسرائيلي لما يسمى بصفقة القرن مؤكدا بان الحركة لن تقبل بأي حل للقضية الفلسطينية على حساب الأردن وسيادته.

العبارة الاخيرة تشكل "تطابقا" نادرا مع عبارات ومواقف صدرت قبل عشرة أيام عن الملك الاردني عندما قال.. "كلا للوطن البديل والتوطين والتنازل في القدس".

وإعتبر هنية ان خطة صفقة القرن تستهدف الاردن وفلسطين وقال: حينما يقف الملك الأردني بهذه الروح كي يقول: لا لكل هذه التدايعات التي يراد لها تصفية القضية واللاجئين والقدس، فنحن معه في مواجهة كل الضغوط ليظل قويا وثابتا و متمسكا بالثوابت العربية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/4/3

6. هنية يبحث مع أمير قطر التحركات السياسية بغزة

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية مساء الأربعاء الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، واستعرض التحركات النشطة التي تجري خلال هذه الأيام من أجل الوصول إلى صيغ تلبي مطالب شعبنا الفلسطيني عموماً، والأهل المحاصرين في غزة. وأشاد هنية بجهود الأمير والدور القطري الحاضر بقوة في مشاريع الإعمار والمشاريع الإنسانية في غزة، والممتد بالزخم ذاته والاستعداد للمحطة الراهنة. من جهته أكد الأمير تميم على كل السياقات التي تعكس أصالة موقف قطر ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني والأهل في غزة، مؤكداً أنه سيتخذ كل ما يلزم من قرارات من أجل إنجاح الجهود الراهنة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/3

7. حماس تكشف عن تعهدات دولية لإنشاء محطة لتحلية مياه البحر

غزة - خالد أبو عامر: كشف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الثلاثاء الماضي، عن فحوى العروض التي تقدمت بها الأطراف الدولية للحركة لبدء تنفيذ تقاضيات التهئة التي ترعاها مصر كوسيط بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. وقال هنية في لقاء عقده بغزة الثلاثاء مع نخبة من الكتّاب والمحليلين السياسيين إن الأطراف الدولية "تعهدت بالبدء بتمويل وتنفيذ مشروع تحلية مياه البحر في غزة بقيمة تمويل تصل إلى 650 مليون دولار". وتعليقاً على هذا الإعلان، أوضح رئيس مجلس العلاقات الدولية في حركة حماس، باسم نعيم، أن "هذا المشروع كان مطروحاً على طاولة البحث والمفاوضات منذ أكثر من عام، وفي ظل جولة المفاوضات التي تقودها مصر إلى جانب الدور الذي قاده المبعوث الأممي للسلام نيكولاي ميلادينوف طرحنا تطبيق هذا المشروع على أرض الواقع كجزء من تقاضيات التهئة". وأضاف نعيم في حديث لـ"عربي21": "قدمنا كل ما يلزم من تفاصيل تتعلق بتطبيق هذا المشروع كالخرائط الجغرافية والطبوغرافية وتفاصيل مساحة الأرض التي ستقام عليها المحطة، إلى جانب الشركات المحلية التي ستقوم بتشغيله، ووفق ما هو مخطط له فإن المشروع سيكون جاهزاً للاستفادة منه خلال الأشهر الستة القادمة".

وتابع: "هذا المشروع يأتي بتمويل مشترك من عدة أطراف عربية ودولية، أبرزها السعودية التي تعهدت بتوفير مبلغ 260 مليون دولار، إلى جانب دول أوروبية ومؤسسات دولية".

موقع "عربي21"، 2019/4/4

8. حماس تدعو إلى إطلاق يد المقاومة لمواجهة عدوان المستوطنين بالضفة

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن مواصلة جيش الاحتلال والمستوطنين عمليات القتل والتصفية للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، يؤكد الحاجة الملحة لإطلاق يد المقاومة لمواجهة هذا العدوان. ونعت حركة حماس في تصريح صحفي الشهيد الشاب محمد عبد المنعم محمد عبد الفتاح، الذي قتل برصاص مستوطن إسرائيلي جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة صباح الأربعاء.

ودعت حماس الفصائل كافة وأبناء شعبنا إلى إطلاق حراك وطني حقيقي للضغط على قيادة السلطة لوقف التنسيق الأمني الذي يحمي المستوطنين.

كما دعت إلى وقف ملاحقة المقاومة التي جعلت شوارع الضفة "لهيباً في وجه المستوطنين خلال انتفاضة الأقصى ما جعل المستوطنات مدن أشباح".

وحذرت حماس قادة العدو والمستوطنين من مواصلة الإجرام في الضفة الغربية، مؤكدة أن شعبنا البطل سيبقى مرابطاً في أرضه يواصل الذود عنها بالغالي والنفيس.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/3

9. "الجهاد": إعدامات الاحتلال الميدانية إفلاس محكوم بالهواجس الأمنية

نابلس: أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن سياسة الإعدامات الميدانية التي تنتهجها قوات الاحتلال في الضفة المحتلة، دليل على إفلاس المحتل المحكوم بالهواجس الأمنية، مشددة على أن أبطال القدس والضفة لن يسمحوا للاحتلال بتمرير إرهابه بحق الأرض والإنسان.

وقال الناطق الاعلامي للحركة مصعب البريم، في تصريح صحفي، إن استمرار الاحتلال في سياسة القبضة الحديدية مستهدفاً شعبنا عبر الاغتيالات والاعتقالات والإبعادات ونهب الأرض والتهويد والحصار، لن تحميه من غضب الشعب الفلسطيني، وإرهاب الاحتلال لن يطيل في عمره، ولن ينال من صمود شعبنا المرابط. وأضاف: الإعدامات الميدانية مستمرة، بالأمس في بيت لحم واليوم في نابلس وقبلها في القدس، والعدو مستمر في اعتداءاته على شعبنا، وهذا دليل إفلاس الاحتلال المحكوم بالهواجس الأمنية، وترجمة للقلق الذي يعيشه المشروع الصهيوني في مواجهة الوجود الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2019/4/3

10. الأمانة العام لـ"فدا" تستقبل وعدداً من قيادات الحزب احتجاجاً على قرار المشاركة في حكومة اشتية

رام الله: قدمت الأمين العام لحزب "فدا" زهيرة كمال، وعدد من قيادات الحزب، استقبلتهم يوم الأربعاء من الحزب، على خلفية الموقف من المشاركة في حكومة فتح برئاسة محمد اشتية التي توصف بأنها انفصالية. وقالت مصادر محلية إن كمال ونوابها خالد الخطيب وسهام البرغوثي وعدد من المكتب السياسي لحزب فدا في قطاع غزة والضفة الغربية، قدموا استقالاتهم خلال اجتماع عقده قيادات الحزب، بعد إعلان موافقة الحزب على المشاركة في حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد اشتية، واختيار رياض عطري ممثلاً للحزب فيها. وذكرت مصادر من الحزب أن مبدأ عدم المشاركة ليس ضد اشتية "ولكن نريد حكومة وحدة وطنية متفق عليها من الجميع لمواجهة صفقة القرن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/3

11. وليد العوض يستقبل من قيادة حزب الشعب بعد حرمانه من الوزارة

غزة: أعلن وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، مساء يوم الأربعاء، استقالته من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب، بعد قليل من ترشيح قيادي آخر للمشاركة في حكومة محمد اشتية. وقال العوض، عبر صفحته على "فيسبوك": "إعلان استقالة. ليس احتجاجاً على قرار مشاركة الحزب في الحكومة، وليس احتجاجاً على انتخاب ممثل الحزب في الحكومة، بل على ما شاب وتبع ذلك من مراهقة"، وفق تعبيره. وجاء إعلان الاستقالة بعد إعلان مصادر في حزب الشعب ترشيح نصري أبو جيش لمنصب وزير في حكومة فتح برئاسة محمد اشتية المقبلة. وكانت مصادر مطلعة ذكرت أن الاتجاه العام داخل حزب الشعب كان يتجه لمقاطعة المشاركة في الحكومة القادمة، غير أن تدخلات وإجراءات مالية لبعض قيادات الحزب دفعتها لتغيير موقفها. وعرف العوض بدفاعه المستميت عن سياسات السلطة ومهاجمة المقاومة في قطاع غزة، ووصفه البعض أنه أحد المستورزين، وهو ما زاد من حدة غضبه بعد حرمانه من المنصب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/3

12. ممثل حماس في لبنان: حوار "لبناني فلسطيني" مرتقب بشأن حقوق اللاجئين

بيروت - الرأي: كشف ممثل حركة حماس في لبنان، أحمد عبد الهادي، النقاب عن حوار لبناني فلسطيني مرتقب، حول "قونة حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان". جاء ذلك عقب زيارة وفد رفيع

من الحركة، لوزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية اللبناني حسن مراد، وفق ما أوردته وكالة الاعلام اللبنانية. وقال عبد الهادي، إن "حوارا لبنانياً فلسطينياً، سيتم خلال الفترة القادمة بدعوى من رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة، على أساس وثيقة (رؤية لبنانية موحدة تجاه قضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان)".

وأكد أن حركته تنظر لتلك الوثيقة "بإيجابية كبيرة". واعتبر عبد الهادي أن "هذا الحوار يجب أن ينتج عنه رؤية لبنانية فلسطينية حول الوثيقة، وبالتالي يتم رفعها إلى مجلس الوزراء، تمهيدا لتحويلها إلى قرارات ثم قوانين". وأشار إلى أن من شأن ذلك "منح الشعب الفلسطيني الحقوق الانسانية والاجتماعية وجعله يعيش بكرامة ويبقى متمسكا بحق العودة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/4/3

13. الاحتلال يُفرج عن قيادي في حماس بعد تسعة أشهر من اعتقاله

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن القيادي في حركة "حماس" وصفي قبه، عقب انتهاء مدة اعتقاله البالغة 9 أشهر. وذكرت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال أفرجت عن قبه؛ الذي شغل منصب وزير الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية العاشرة، على حاجز "الجملة" العسكري قرب مدينة جنين.

وكانت قوات الاحتلال، قد اعتقلت الوزير قبه بتاريخ 5 تموز/ يوليو 2018، عقب دهم وتفتيش منزله في مدينة جنين. يُشار إلى أن قبه كان قد أمضى في سجون الاحتلال قرابة 15 عامًا، على فترات، بينها سنوات عدة ضمن الاعتقال الإداري.

فلسطين أون لاين، 2019/4/3

14. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً ويصادر أموالاً وأسلحة بالضفة

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، حملة اعتقالات ومدهامات في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت 13 مواطناً من مدن رام الله والخليل ونابلس وجنين وقلقيلية المحتلة. ووفق القناة السابعة العبرية فإن جيش الاحتلال صادر اسلحة من بلدة تقوع شرق بيت لحم، كما صادر أموالاً من قباطية بجنين.

فلسطين أون لاين، 2019/4/3

15. نتنياهو: نستخدم سياسة ذكية ضد حماس وهناك تهديد أخطر منها

غزة: قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الأربعاء، إن حكومته تستخدم سياسة ذكية وقوية في سياساتها ضد حركة حماس. وأوضح نتنياهو في مقابلة مع "يسرائيل هيوم" ستنتشر يوم الجمعة كاملة، أنه مُصر على الترتيبات في غزة للتعامل مع الملفات الأخطر. قائلاً "هناك إسلاماً متطرفاً من حولنا، والقوة الإسلامية الكبرى هي إيران التي تحاول الحصول على أسلحة ذرية، وتنقل جيشها إلى سوريا، ونحن نعمل هناك لإعاقتها". وأضاف "إذا نجحت إيران في تموضعها بسوريا عسكرياً، فمن المستحيل أن نقارن بين الخطر في غزة، والخطر في الشمال، الموجود في غزة نجحنا في إيقافه، وأغلقتنا أمامها طرق الإمداد والدعم، ونتحكم في كل ما يدخل غزة ونعرف كل شيكل واحد أين يذهب".

وأشار إلى أن حكومته نجحت في التعامل مع التظاهرات على الحدود ومنعت تنفيذ عمليات خطيرة كانت تهدف لتنفيذ عمليات خطف لجنود. وفق مزاعمه.

وقال "قمنا بممارسة القوة بطريقة ذكية وقوية، كما رأينا في المسيرة الأخيرة، لم يكن هناك مليون شخص، ولكن كان بضع عشرات الآلاف، وفرضنا عليهم الكثير من القيود، وحماس نشرت الآلاف من أجل ذلك، وهذه علامة على الردع، وقبل الدخول في احتلال بري لغزة يجب أن نستنفذ كل الاحتمالات الأخرى".

القدس، القدس، 2019/4/3

16. دبلوماسي إسرائيلي: العلاقات مع أفريقيا مؤخراً غير مسبوقة

عربي 21 - عدنان أبو عامر: تناول دبلوماسي إسرائيلي في مقال له العلاقات الإسرائيلية الإفريقية في ظل حكومة بنيامين نتنياهو ، والتي قال إنها "وصلت مستويات غير مسبوقة في السنوات الأخيرة". وفي مقاله بصحيفة "معاريف" وترجمته "عربي 21" - قال رئيس قسم أفريقيا بوزارة الخارجية الإسرائيلية يورام أرون إن "افتتاح سفارة إسرائيلية في رواندا يكتسب أهمية استثنائية في ظل وصول العلاقات الإفريقية الإسرائيلية إلى مرحلة الذروة في هذه الآونة من التطوير والتنمية، في حين أن وجود سفارة إسرائيلية في العاصمة الرواندية كيغالي له مزايا في مجالات عديدة".

وأشار إلى أن "افتتاح السفارة جاء بعد أن أغلقت هذه السفارة في العام 1973 عقب اندلاع حرب أكتوبر مع مصر، وتم ذلك أسوة بالعديد من السفارات الإسرائيلية في الدول الإفريقية الأخرى".

واعتبر أن ذلك "يطوي صفحة 46 عاما من القطيعة، بعد أن عاد السفراء الإسرائيليون من العواصم الإفريقية عقب إغلاق سفاراتهم إبان الحرب الإسرائيلية المصرية، وتملؤهم المرارة الشخصية والوطنية،

لأن إغلاق تلك السفارات تم بضغوط الدول العربية". وأوضح الدبلوماسي الإسرائيلي أنه "يوجد اليوم لإسرائيل أحد عشر سفارة في القارة الأفريقية، لكن هناك أهمية خاصة لسفارة إسرائيل في رواندا بالذات، في ظل العلاقات الودية الثنائية الآخذة بالازدهار مع مرور الوقت، بين تل أبيب وكيغالي في جميع المجالات التطويرية والتكنولوجية والعلمية والزراعية". وقال إن "إسرائيل افتتحت المركز الزراعي في رواندا، وهو أحد مشاريع مركز التعاون الدولي بوزارة الخارجية المعروف باسم "مشاف"، يستطيع من خلاله مزارعو رواندا اكتساب الخبرة الإسرائيلية في التكنولوجيا الزراعية المتطورة".

موقع "عربي 21"، 2019/4/3

17. "إسرائيل" تستعيد رفات جندي إسرائيلي فُقد خلال اجتياح لبنان في 1982

أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء، أنه استعاد جثة الجندي زخاريا باومل، أحد الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين فُقدت آثارهم في أعقاب معركة السلطان يعقوب، في بداية الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام 1982.

وقال بيان الجيش الإسرائيلي إنه تم إعادة الجثة بواسطة عملية عسكرية وليس من خلال صفقة تبادل أسرى. ولا يزال الجيش الإسرائيلي يعتبر جندييه الآخرين، يهودا كاتس وتسفي فلدمان، كمفقودين. وشارك في عملية إعادة باومل شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وأجهزة استخبارات إسرائيلية أخرى، وأطلق على العملية اسم "زمار نوغا" (مغني حزن). ولم يذكر الجيش المكان الذي عُثر فيه على الجثة، لكنه أعلن أن الجثة نُقلت عبر "دولة الثالثة" ونقلت إلى إسرائيل قبل عدة أيام.

ونقل المراسل السياسي للقناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية، باراك رافيد، عن مسؤول إسرائيلي تأكيده أن روسيا ساعدت إسرائيل على تحديد موقع جثة باومل واستعادتها، فيما رفض مكتب رئيس الحكومة التعليق على الموضوع. ولفت رافيد إلى أن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، كشف في مؤتمر صحفي عقد في أعقاب سقوط الطائرة الروسية (إيليوشن 20) في سورية، في أيلول/سبتمبر الماضي، إن الحكومة الإسرائيلية، طلبت من روسيا مساعدتها في تحديد موقع جثث الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين فُقدت آثارهم في أعقاب معركة السلطان يعقوب في سورية، ما وصفه حينها بـ"النكران الإسرائيلي للجميل" محملاً إسرائيلي مسؤولية سقوط الطائرة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية حينها، إن الجنود الروس عملوا لمدة أشهر في المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، بالتنسيق مع قوات النظام السوري، في محاولة لتحديد موقع جثث الجنود.

وبحسب بيان الجيش، فإنه تم العثور على معدات شخصية لباومل، الأمر الذي مكّن من التعرف على هويته. وقرر الحاخام العسكري موت باومل بعد التعرف على جثته، التي ستشيع في الأيام القريبة المقبلة.

ويشار إلى أن معركة السلطان يعقوب دارت بين الجيش الإسرائيلي والجيش السوري، بعد أسبوع من بدء الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وقتل فيها 20 جندياً سورياً.

عرب 48، 2019/4/3

18. وفد أمني إسرائيلي يفقد وثائق سرية حول صفقات الأسلحة مع الهند

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الأربعاء، أن وفداً من مجلس الأمن القومي الإسرائيلي فقد وثائق سرية تتعلق بصفقات الأسلحة مع الهند داخل مطار بن غوريون. وبحسب الصحيفة، فإن نادلا في مطعم المطار رصد الوثائق صدفةً بعد أن نسي الوفد تلك الوثائق السرية لتفاصيل صفقات الأسلحة التي كان من المفترض أن يتم مناقشتها مع الوفد الهندي. وأشارت إلى أن رئيس مجلس الأمن القومي مئير بن شبات نسي تلك الوثائق في منتصف يناير/ كانون أول، قبل أن يقلع من المطار، مشيرةً إلى أن فقدها تم لدقائق قبل أن يتم إعادتها إليه دون أن يتسبب ذلك بأي أضرار مادية.

القدس، القدس، 2019/4/3

19. هآرتس: اتصالات "حماس" و"إسرائيل" تديم الانفصال الذي تسعى إليه تل أبيب

رام الله: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء، إن الاتصالات بين حماس وإسرائيل تديم من حالة الانفصال الفلسطيني بين قطاع غزة والضفة الغربية، وهو الأمر الذي تسعى إليه تل أبيب منذ سنوات لأهداف سياسية مختلفة. وبحسب الصحيفة، فإن "حماس" وإسرائيل تجريان مفاوضات غير مباشرة عن طيب خاطر، مشيرةً إلى أن حماس نجحت في وضع نفسها كعامل سياسي يجب مفاوضته. وأضافت "في الوقت الذي توجّه فيه إسرائيل ودونالد ترامب ضربات اقتصادية ودبلوماسية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية، تعتبر إسرائيل، قطاع غزة كياناً سياسياً منفصلاً عن الضفة، وتعمل على إدامة هذا الانفصال، ولذلك فإن المفاوضات تخدم فض الاشتباك، ولذا أصبحت شرعية في نظر من يصفون حماس بأنها منظمة إرهابية".

وترى الصحيفة أن المفاوضات وتحسين الأوضاع بغزة لن يكون كافياً ولا يعالج جذور المشاكل الكبيرة في القطاع والتي تتمثل في توفير المياه النظيفة، وحرية الحركة، في ظل التحذيرات من أن القطاع لن يكون ملائماً للحياة البشرية عام 2020.

القدس، القدس، 2019/4/3

20. غانتس: مستقبل "إسرائيل" كدولة ديمقراطية على المحك في هذه الانتخابات

حذر زعيم لائحة "أزرق-أبيض" لانتخابات الكنيست الإسرائيلي، بني غانتس، من فوز رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بانتخابات الكنيست، حيث قال إننا سنحصل على "النسخة الإسرائيلية من النظام التركي"، مع سيطرة على المحاكم ورجال الشرطة ووسائل الإعلام، وضمن رئيس الوزراء عدم إمكانية التحقيق معه. وقال غانتس، في مقابلة أجرتها معه التايمز أوف إسرائيل: اختيار ثنائي بين الرؤية الصهيونية لدولة يهودية ديمقراطية وأمنة تحت قيادته، أو دوامة سريعة تحت قيادة نتنياهو تشابه الرئيس رجب طيب أردوغان في تركيا - مع زعيم لن يتزحزح والذي يجلب تدريجياً القضاة، رجال الشرطة، والصحافة تحت سيطرته القسرية. وأكد غانتس أن عزم نتنياهو على التمسك بالسلطة مهما كان الثمن قد يهدد ديمقراطية إسرائيل ذاتها - من خلال جعل المحاكم، سلطات إنفاذ القانون، ووسائل الإعلام تركيز هجومه المستمر.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/4/3

21. استطلاع: الليكود يتصدر واليمين يعزز قوته

أظهر استطلاع أجرته صحيفة "هآرتس" ونشر مساء يوم الأربعاء، تقدم حزب الليكود الحاكم، بقيادة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بثلاثة مقاعد عن أقرب منافسيه، تحالف "كاحول لافان" برئاسة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، بني غانتس، وسط تقدم لافت لمعسكر اليمين، ما يعزز من فرص تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة، ويضعه على عتبة ولاية خامسة.

وبيّنت نتائج الاستطلاع الذي أجري بواسطة معهد "ديالوغ"، بإشراف البروفسور كاميل فوكس من جامعة تل أبيب، وشمل عينة مكونة من 1002 في نسبة خطأ تصل إلى 3.2%؛ تقدماً في تمثيل معسكر أحزاب اليمين والحريديين الذي يواصل التفوق على معسكر أحزاب الوسط - يسار، بحيث يصل تمثيل الأول إلى 67 مقعداً في الكنيست، مقابل 53 مقعداً فقط لأحزاب الوسط- يسار والأحزاب العربية.

وبحسب نتائج الاستطلاع، حصل الليكود على 30 مقعداً، حيث تقدم بـ3 مقاعد على تحالف "كاحول لافان" الذي تراجع عن نتائج آخر استطلاع نشرته الصحيفة (31 مقعداً) واقتصر تمثيله على 27 مقعداً من أصل 120 مقعداً. وحصل حزب العمل، برئاسة آفي غباي، على 10 مقاعد في انتخابات تجري اليوم، بينما حصل تحالف أحزاب اليمين المتطرف ("البيت اليهودي"، "الاتحاد القومي" و"عوتمسا يهوديت")، وتحالف الجبهة العربية للتغيير، على 7 مقاعد. وبحسب النتائج حصلت كتلة "يهودوت هتوراه" الحريدية على 6 مقاعد، بينما حصلت كل من "اليمين الجديد" و"كولانو" و"زيهوت" "شاس" و"ميرتس" على 5 مقاعد، ونجح "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغور ليبرمان في تحظى نسبة الحسم بمقدار بسيط، وحصل على 4 مقاعد في الكنيست، كما حصل تحالف الموحدة والتجمع على 4 مقاعد كذلك.

وبين الاستطلاع فشل كل من "غيشر" برئاسة أورلي ليفي أباكسيس، في تجاوز نسبة الحسم (3.25%)، بحيث تصل على 2.8% من أصوات الناخبين.

وأشارت الصحيفة إلى أنه إذا ما تطابقت نتائج الانتخابات مع نتائج استطلاعها، فإن نتيا هو سيجد نفسه في وضع مثالي، بحيث سيتمكن من تشكيل الحكومة دون التعرض إلى ابتزاز شركاء سابقين أو متوقعين، ما سيمنحه فرصة عقد صفقات ائتلافية لا تجعل من حكومته المستقبلية على محك متواصل.

عرب 48، 2019/4/3

22. شهيد وجريح برصاص مستوطن إسرائيلي شمال الضفة الغربية

رام الله- "القدس العربي": استشهد شاب وأصيب آخر بجراح متوسطة، صباح اليوم الأربعاء، بعد أن أطلق مستوطن إسرائيلي النار عليهما قرب مفترق بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية. وأفاد مراسل "القدس العربي" باستشهاد الشاب محمد عبد المنعم محمد عبد الفتاح من خربة قيس سلفيت عقب إصابته برصاص المستوطن، بينما أصيب الشاب خالد رواجبة (22 عاماً) بجروح متوسطة. ونقل عن شهود عيان في مكان الحادثة بأن الشهيد تشاجر مع مستوطن كان يغلق الطريق، وفور ترحل الشاب من شاحنته، أقدم المستوطن على إطلاق النار عليه وقتله، بينما أصيب الشاب رواجبة الذي كان يعمل في محل مجاور برصاصة في بطنه، وتم نقله إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس. ونفى شهود العيان ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية بأن الشاب كان ينوي تنفيذ عملية طعن في المكان.

القدس العربي، لندن، 2019/4/3

23. فيغلين يزعم أنه يريد بناء "الهيكل الثالث" في المسجد الأقصى على الفور

قال رئيس حزب "زيهوت" اليميني الشبه تحرري يوم الأربعاء انه يريد إعادة بناء الهيكل اليهودي في الحرم القدسي فوراً.

"لا أريد بناء هيكل (ثالث) بعد عام أو عامين، أريد بنائه الآن"، قال موشيه فيغلين خلال مؤتمر لصحيفتي "معاريف" و"جيروسالم بوست" في تل أبيب، متطرقاً إلى الحرم القدسي. "من أجل بناء الهيكل احتاج الدعم، لا يمكنني فعل ذلك وحدي"، قال في نهاية خطابه.

وينادي طرح حزب "زيهوت" المؤلف من 344 صفحة إلى إجراءات لنقل منشآت الحكومة إلى الحرم القدسي ومنح الحاخامية الرئيسية سيطرة على الموقع. وينادي أيضاً إلى ضم كامل الضفة الغربية، تشجيع الفلسطينيين لمغادرة البلاد، وتقيد صلاحيات المحكمة العليا والمستشار القضائي.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/4/3

24. إصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال بزعم محاولة التسلل من غزة

أصيب ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم، الأربعاء، جنوب قطاع غزة المحاصر بزعم أنهم حاولوا التسلل عبر السياج الأمني الفاصل، وسط تقارير تشير إلى استشهاد أحدهم وإصابة آخر بجراح خطيرة. وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي باتجاه 3 شبان، قالت إنهم حاولوا عبور السياج الحدودي جنوبي القطاع المحاصر، إلى مناطق الـ48.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي: "أطلقت قوات الجيش النار على ثلاثة فلسطينيين تسللوا إلى داخل إسرائيل من جنوب قطاع غزة حيث تم العثور على سكاكين بحوزتهم". وذكرت المواقع الإخبارية الإسرائيلية أن الشبان الثلاثة نقلوا لتلقي العلاج في مستشفى "سوروكا"، في مدينة بئر السبع.

وأوردت بعض المصادر أنباء تفيد باستشهاد أحد الشبان الثلاثة، بينما وصفت حالة مصاب آخر بالخطيرة.

عرب 48، 2019/4/3

25. المقدسيون في خطوة غير مضمونة يلجؤون إلى القضاء لوقف مشروع القطار الهوائي التهوودي

القدس- مهند حامد: قدم عدد من أهالي القدس المحتلة اعتراضاً لدى المحكمة الإسرائيلية، على مشروع إقامة القطار الهوائي "التلفريك" الذي يمر وسط مدينة القدس القديمة.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة الناشط في مدينة القدس "أن المحامي سامي ارشيد قدم الاعتراضات على مشروع "القطار الهوائي/ التلفريك" باسم عشرات السكان من بلدة سلوان وخاصة من سكان المنازل التي يمر المشروع من فوقها، ومن أصحاب الأراضي والمنازل والتي تنوي سلطات الاحتلال مصادرة منازلهم أو أراضيهم لتنفيذ المشروع. وأضاف المركز في تصريح صحافي أن "الاعتراض شمل أيضا عشرات التجار من البلدة القديمة، الذي يمس مشروع القطار الهوائي بالحركة التجارية".

القدس العربي، لندن، 2019/4/3

26. طيران الاحتلال يشن غارة شرقي مدينة غزة

غزة- الأناضول: شنت طائرة عسكرية إسرائيلية، الأربعاء، غارة على منطقة، تقع شرقي مدينة غزة، دون وقوع إصابات. وقصفت الطائرة منطقة، تقع شرقي حي الزيتون، جنوبي مدينة غزة. ولم تعلن وزارة الصحة الفلسطينية على الفور عن وجود إصابات جراء القصف، كما لم يصدر الجيش الإسرائيلي تعقيبا حول الحادث.

القدس العربي، لندن، 2019/4/3

27. بعد اختفائه ثلاثة أيام: ابن الـ14 عامًا معتقل في سجن "عوفر"

أبلغت عائلة الطفل رامز التميمي (14 عامًا) من قرية دير نظام شمال مدينة رام الله اليوم، الأربعاء، بأن طفلها الذي اختفت آثاره منذ ثلاثة أيام، معتقل في سجن "عوفر" منذ مساء أمس الثلاثاء، وفق الارتباط الفلسطيني. وكانت قوات الاحتلال قد لاحقت التميمي على مدى أيام قبل اعتقاله، شهدت فيها القرية عدّة اقتحامات وعمليات تفتيشية، بادّعاء أنّه رمى حجارة على الشارع الرئيسي المحاذي للقرية، الذي يمر قريباً من مستوطنة "حلميش" المقامة على أراضي القرية. واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 20 طفلاً خلال عام 2018 من قرية ديرنظام، ضمن سياسة الترهيب التي تتبعها في أنحاء الضفة، والتي ترتفع وتيرتها في هذه القرية بشكل خاص، التي شهدت عدة اقتحامات لمدرستها، واعتقالات لطلاب وموظفين فيها، بعد التكيل بهم أمام الطلبة والمعلمين. كذلك، شهدت المدرسة نفسها في القرية إطلاقاً لغاز سام ورصاص وقنابل صوت داخل الصفوف المدرسية، الأمر الذي تسبّب بتسجيل العديد من حالات اختناق في صفوف الطلبة والطاقم التدريسي.

عرب 48، 2019/4/3

28. قوات الاحتلال تعتقل 11 مواطناً وتنهب أموالاً خلال عمليات دهم واعتقال بالضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء، 11 مواطناً على الأقل خلال عمليات دهم واقتحام نفذتها في مناطق مختلفة بالضفة الغربية. وتركزت عمليات الدهم والاعتقال في مدينة القدس، وبلدات وقرى بيرزيت، وبيت فوريك، ومادما، والمزرعة الغربية بمحافظة رام الله والبيرة، وفي قرى وبلدات عنزة، وكفر راعي، وجبع، وعرابية بمحافظة جنين، وفي عدة بلدات بمحافظة الخليل. وتخلل المدهامات الإسرائيلية اعتداءات وترويع للمواطنين، وإلحاق أضرار بعدد من المنازل المستهدفة، ونهب مبالغ مالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/3

29. المقدسات: نبش وسرقة واعتداءات في ظل تقاعس السلطات

عرب /48 محمد محسن وتد: تتعرض العشرات من المقدسات والمقامات العربية في القرى المهجرة التي تم طمس معالمها بالغابات والأحراش بعد نكبة العام 1948، خصوصاً في المنطقة الجنوبية من البلاد ومشارف القدس، إلى عمليات نبش واعتداءات وسطو وسرقة للآثار، وذلك في ظل تقاعس وصمت ما تسمى "سلطة الآثار الإسرائيلية" التي تحظر على الجمعيات العربية دخول المواقع الأثرية التي تتواجد بها المقدسات والمقامات لترميمها وصيانتها.

في قرية عمواس التي احتلت عام 1967 ودمرها الجيش الإسرائيلي وطرد أهلها، وهو ذات المصير الذي أصاب قريتي يالو وبيت نوبا في منطقة اللطرون، كشف النقاب قبل أيام عن عملية تدنيس ونبش وإجراء حفريات في مسجد ومقام الصحابي معاذ بن جبل.

ويتبع المكان الذي تم نبشه وحفره لـ"سلطة الآثار الإسرائيلية" و"دائرة أراضي إسرائيل" التي حولت القرى المهجرة لأحراش ومنتزهات وحدائق عامة، حيث تعتمد إهمال القرى وما تبقى من معالم أثرية، كما تمنع أي جهة عربية من دخول المقام والمسجد والمقبرة في المكان للصيانة والترميم، سعياً من المؤسسة الإسرائيلية لطمس وتدمير هذه المواقع العربية ووضع اليد عليها بذريعة أنها آيلة للسقوط.

ومن بين أهم هذه الغابات التي أقيمت لوضع اليد على المقدسات والمعالم الأثرية، تلك التي أقيمت حول مدينة القدس تحديداً في منطقة اللطرون بعد حرب العام 1967، لتقام على أنقاض القرى عمواس ويالو وبيت نوبا التي تم تهجيرها وهدمها بعد أسبوع من انتهاء الحرب.

وقام ما يسمى الصندوق القومي لإسرائيل (كيرن كاييمت ليسرائيل - ككال) في حينه، بغرس أشجار متنوعة على أراضي القرى وأقام حرشا، وقد نفذت العملية بحسب خطة مسبقة هدفت إلى تحريش

المنطقة المؤدية إلى القدس، وأجهزت جرافات الصندوق على المكان بما سمي بـ"تسوية المكان"، ومن ثم جاء المختصون في غرس الأشجار ليباشروا عملية التشجير، وزرعت في كل عام قرابة 20 ألف دونم.

ذات المصير واجهه مسجد عمقا في قضاء عكا ومقام الغابسية في الجليل ومقام أبو غزالة في منطقة "كريات غات"، الذي تعرض للنهب والحفر بنفس الأسلوب، إذ قام مجهولون بإجراء حفريات بعمق يصل إلى متر ونصف المتر قرب أساسات المقامات وتحت المحارب، وذلك بغرض البحث عن كنوز وذهب وقطع أثرية، بحسب ما أكد ناشطون في رعاية وصيانة المقدسات ومختصون في علم الآثار.

ووفقا للناشطين، فإن الحديث يدور عن عصابات منظمة تنشط جنوبي البلاد ومنطقة القدس لسرقة الآثار، وأكدوا أن صمت "سلطة الآثار الإسرائيلية" لما تتعرض له المقامات والمواقع الأثرية العربية يشجع ويحفز عمليات النهب والسرقة والتدمير للمواقع الأثرية والمقامات والمقدسات.

وتتضاف عملية النهب والاعتداءات والسرقة للمقامات والمواقع الأثرية العربية إلى ما تتعرض له من مخططات للطمس والتهويد من قبل بلديات البلديات الإسرائيلية التي تعمل على وضع اليد على المقادسات وتحويلها لمتاحف أو مرافق سياحية وترفيهية ومطاعم، مثلما تتطلع بلدية طبرية لتحويل مسجد البحر إلى متحف، كما سبقها بذلك بلدية عسقلان التي حولت مسجدا إلى متحف، فيما حول مسجد قرية العباسية التي أقيمت على أنقاضها بلدة "يهود" في الجنوب، إلى كنيس، فيما تحرك بلدية رحوفوت إقامة مجمع تجاري وإسكاني فوق أرض مقبرة الزرنوقة في صرفند.

ووثق باحث الآثار والمقدسات العربية والإسلامية في فلسطين، عبد الرازق متاني، عملية نهب وحفر للعديد من المقامات والمساجد في منطقة الجنوب والتي كان آخرها المقام والمقبرة في قرية عمواس على مشارف اللطرون.

وقال متاني لـ"عرب 48": "تم كشف النقاب عن عمليات السطو والسرقة للآثار في مقام ومسجد الصحابي معاذ بن جبل عن طريق الصدفة، حيث تفقدت الموقع ضمن جولاتي الميدانية للقرية المهجرة التي حُوّلت لمزار سياحي وتتبع لسلطة الآثار الإسرائيلية التي تمنع العرب من صيانة وترميم المكان".

عرب 48، 219/4/3

30. الأردن: جمع مليون و400 ألف دولار دعماً للقدس

عمان - الرأي: بلغت حصيلة حملة التبرعات، التي أطلقتها نقابة المهندسين الأردنيين، واستمرت حتى ساعات متأخرة من يوم أمس الثلاثاء، لدعم المقدسيين وتثبيتهم في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، ما يقارب المليون دينار (مليون و400 ألف دولار).
وانهالت آلاف الاتصالات حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية، على مقسم أثير إذاعة "حياة أف أم"، فيما سجل شباب الجامعات الأردنية نمودجا مشرفا، إذا تمكنوا من جمع ما يزيد عن نصف مليون دولار. وتهدف الحملة، بحسب القائمين عليها، إلى الحفاظ على الهوية المقدسية ودعم صمود المقدسيين، من خلال ترميم البيوت الأيلة للسقوط والحفاظ على المهدة بالمصادرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وتُعد النسخة الثامنة من حملة "فلنشعل قناديل صمودها"، امتداد لحملات أطلقتها نقابة المهندسين الأردنية، خلال السنوات الماضية، لدعم صمود المقدسيين على أرضهم، عبر مشاريع متنوعة تجاوزت قيمتها أكثر من سبعة ملايين دولار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/3

31. وزير لبناني: سنكون صوت الفلسطينيين في كل المنابر

بيروت: استقبل وزير الدولة اللبناني لشؤون التجارة الخارجية حسن مراد وفدا من حركة حماس برئاسة ممثل الحركة في لبنان د. أحمد عبد الهادي في مكتبه في تلة الخياط ببيروت.
من جهته قال مراد: "استمعنا إلى مشاكل وهموم وأوضاع أهلنا في فلسطين المحتلة وقطاع غزة، وحمّلنا الوفد تحياتنا لقيادة حركة حماس ولكل الإخوان والأبطال الشرفاء في المقاومة الفلسطينية".
وعن وثيقة: "رؤية لبنانية موحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان" قال مراد: "كما وعدناهم (حركة حماس) أننا سنكون صوتهم في الحكومة اللبنانية، سنتبنى الوثيقة اللبنانية الفلسطينية على طاولة مجلس الوزراء وسنكون صوت الفلسطينيين في كل المنابر لكي يصل صوت فلسطين إلى كل العالم"، وكذلك من أجل أن "تؤكد على أن القدس عربية وهي عاصمة أبدية لفلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/3

32. السعودية تقدم 40 مليون دولار لدعم موازنة السلطة الفلسطينية

القاهرة- "الخليج": صرح سفير المملكة العربية السعودية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، أسامة بن أحمد نقلي، بأن الصندوق السعودي للتنمية قام بتحويل مبلغ 40 مليون دولار أمريكي، إلى

حساب وزارة المالية الفلسطينية، قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم موازنة السلطة الفلسطينية، لشهري «فبراير ومارس 2019». وأوضح نقلي، في بيان أمس، أن هذه المساهمة تأتي في إطار دعم السعودية الدائم للقضية الفلسطينية، على كل الصعد السياسية والاقتصادية والإنسانية.

الخليج، الشارقة، 2019/4/3

33. مدير عام "إيسيسكو" يدعو للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية

الرباط/ خالد مجدوب: دعا المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، عبد العزيز التويجري، الأربعاء، العالمين العربي والإسلامي، للتصدي للانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك.

جاء ذلك خلال كلمة ألقته نيابه عنه، المدير العام المساعد بالمنظمة، أمينة الحجري، خلال الاجتماع العاشر للجنة خبراء الآثار المكلفين بإعداد تقارير فنية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، بالعاصمة المغربية الرباط. وطالب التويجري، بـ "تقديم المزيد من الدعم والمساندة لأبناء فلسطين وتعزيز صمودهم ومقاومتهم". وسلط الضوء على ما يتعرض له المسجد الأقصى ومحيطه من مخاطر وتحديات.

ويشارك في هذا الاجتماع، الذي بدأ الأربعاء ويستمر يومين، أعضاء اللجنة ممثلي: فلسطين، والأردن، ومصر، وممثل وكالة بيت مال القدس الشريف، ووزارة الثقافة والاتصال في المغرب.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/3

34. الجولانيون يتظاهرون ضد قرار الاعتراف بالضم

تل أبيب: تظاهر أهالي الجولان السوريون على طرفي الحدود، في بلدة مجدل شمس المحتلة وفي مدينة القنيطرة في المنطقة المحررة، وذلك احتجاجاً على الاعتراف الأميركي الرسمي بقرار الضم الإسرائيلي واحتجاجاً على مشروع احتلالي لإنتاج الكهرباء بإقامة 31 توربينة هوائية في أراضيهم. وقد شارك المئات من المتظاهرين في كل طرف وألقيت كلمات ضد الإدارة الأميركية والاحتلال الإسرائيلي ورفعت الأعلام السورية. وتعهدوا باستمرار المظاهرات حتى يلغى القرار الأميركي وينتهي الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/4

35. مُستشرق إسرائيلي: نتتياهو أكبر مُدافعٍ عن السعودية بعد مقتل خاشقجي

الناصرة-زهير أندراوس: أعدت صحيفة (هآرتس) العبرية ملفًا خاصًا عن العلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية، كان التركيز في الملف الذكور على العلاقات الثنائية بين الدولة العبرية وبين المملكة العربية السعودية، التي اعتبرتها الصحيفة زعيمة العالم العربي وقائدة العالم الإسلامي السني، بحسب تعبيرها.

وبحسب المُستشرق د. تسفي بارئيل، الذي قام بالإشراف على الملف، بصفته مُحلّل شؤون الشرق الأوسط في الصحيفة العبرية، فإنّ تلاقي وتماشي المصالح، المعروفة بالعلاقات الإسرائيلية السعودية يُعتبر أحد أهم المحاور في الشرق الأوسط، حتى لو كان أقلها أهمية، لافتًا في الوقت عينه إلى أنّ هذه علاقة حساسة: من جهة، فإنّ العدو المُشترك، إيران، يجمع الطرفين معًا، ولكن من الناحية الأخرى، تُقدّم المملكة العربية السعودية نفسها كزعيمة للوطن العربي، مؤكّدًا أيضًا على أنّ الحالة الصعبة للفلسطينيين لا تسمح لها، أيّ للسعودية، بعرض موقفٍ وُدّيّ تجاه إسرائيل علانية، على حدّ قوله.

ورأى بارئيل أنّ العلاقة بين البلدين تعتمد على المصالح الأمنية والتجارية المتشابكة، مُشيرًا إلى أنّه بالنسبة لرئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، يُقدّم السعوديون مرساة مهمة في تحركات الولايات المتحدة لعزل النظام في طهران، بحيث أصبح نتتياهو أحد القادة القلائل الذين يُدافعون عن السعودية علانيةً في قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

ووفقًا لتقارير وسائل الإعلام الأجنبية، تنعكس العلاقات أيضًا في بعض التنسيق الاستخباراتي، إذ ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) أنّ رئيس الموساد يوسي كوهين التقى عدّة مرّات مسؤولين سعوديين، وأنّ الكيان والسعودية والإمارات تتقاسم حاليًا معلومات استخباراتية حول التهديدات الأمنية المتعلقة بإيران، وفي بعض الحالات، هناك أيضًا تنسيق سياسي، كما ورد فيما يتعلّق بتبادل السيطرة المصرية على جزيرتي صنافير وطيران في البحر الأحمر.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/3

36. سفير أمريكي: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يعد الأولوية في المنطقة

واشنطن-سعيد عريقات: قال براين هوك، المبعوث الأميركي الخاص للشؤون الإيرانية، الثلاثاء، أنّ دول الشرق الأوسط العربية لم تعد تشترط حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أولاً لحل النزاعات الأخرى في المنطقة وإحلال السلام كما كان عليه الوضع سابقاً، حيث باتت هذه الدول تعطي الأولوية "للعداوية الإيرانية" في المنطقة ومواجهة أفعال إيران الخبيثة.

وقال هوك للصحفيين في مؤتمر صحفي في قاعة الصحافة في مبنى وزارة الخارجية الأميركية شاركت به "القدس" أنه "لقد جادل العديد من المثقفين والدبلوماسيين على مر السنين بأنه بدون إحراز تقدم في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ، لا يمكن إحراز تقدم في النزاعات الأخرى، وقد أشار البعض إلى ذلك على أن ربط فكرة أن حل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين كان ضروريًا لحل نقاط الاهتمام الأخرى، ولكن ذلك تغير، فإن الشرق الأوسط اليوم يتحدى نظرية الربط هذه (بين ضرورة حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وسلام المنطقة) ، حيث أن ما نشهده في الواقع أكثر وأكثر هو نوع من الربط العكسي ؛ مواجهة التهديدات التي تشكلها إيران هي مقدمة للمساعدة في حل النزاعات الأخرى" بما فيها السلام الفلسطيني الإسرائيلي.

واستطرد هوك قائلاً إنه على العكس من ذلك فإن عمليات إيران هي قلب المشكلة أو بالقرب منها، فإن النظام الإيراني يدعم الجماعات الإرهابية الفلسطينية مثل حماس التي تقوض تطلعات الشعب الفلسطيني، فقد تراجع دعم إيران لحركة حماس الإرهابية (نتيجة العقوبات الأميركية) كما تراجعت قدرتها على تصدير الصواريخ والدرابرة الإرهابية للحوثيين في اليمن، الذين يهددون بدورهم الدول المجاورة. النظام الإيراني يهدد المزيد من الحرب - إنه يديم الحرب في سوريا من خلال دعم نظام الأسد. لا يوجد مكان في المنطقة يتلاءم فيه السلام والرخاء مع النفوذ والدعم الإيرانيين" مدعياً أن تمويل حزب الله اللبناني وحركة حماس اللتان تهددان أمن إسرائيل تراجع إلى ما دون النصف.

القدس، القدس، 2019/4/3

37. موسكو تؤكد استعداد بوتين لمناقشة خطة ننتياهو في سورية

موسكو - رائد جبر: تفتح موسكو اليوم، وهي تستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على جولة من النقاشات المكثفة في الشأن السوري، التي تستمر خلال الأسبوع المقبل كله، وينتظر أن تكون حاسمة في عدد من الملفات العالقة، كونها تشمل اتصالات مع كل الأطراف المنخرطة بشكل مباشر في هذه الأزمة.

ومع تمهيد الكرملين للمحادثات مع نتنياهو بإعلان «استعداد روسيا لمناقشة الخطة الإسرائيلية للتسوية» تستعد روسيا لاستقبال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الاثنين المقبل، في زيارة ينتظر أن تركز على ملفات معقدة، بينها الوضع في إدلب، وخطة إقامة منطقة آمنة في الشمال السوري، في حين أعلن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن حوارات موسعة ستجري خلال أيام مع كل من دمشق وطرهان وأنقرة، لحسم ملف تشكيل اللجنة الدستورية.

وأبدت موسكو مرونة أمس، في التعامل مع مقترحات إسرائيلية حول التسوية في سوريا، يمكن أن تعرض على الرئيس فلاديمير بوتين خلال لقائه اليوم مع نتنياهو. وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «هذه زيارة عمل قصيرة. إذا قدم السيد نتنياهو خطة من نوع ما، فمن المؤكد أنها ستتم مناقشتها ودراستها».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/4

38. "العفو الدولية": أربعة ملايين كلمة عنصرية في الانتخابات الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي» وديع عواودة: تحذر منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقراً لها، من تدهور التحريض على الفلسطينيين في طرقي الخط الأخضر عشية الانتخابات العامة الإسرائيلية بعد عدة أيام. جاء ذلك في ندوة نظمتها منظمة العفو الدولية استضافها مسرح خشبة في حيفا داخل أراضي 48 بعنوان «تحريض أم حرية التعبير عن الرأي» والحد الفاصل بينهما.

القدس العربي، لندن، 2019/4/4

39. المعارضة البرازيلية تؤكد تضامنها مع القضية الفلسطينية

البرازيل - "الرأي": أعلن رئيس كتلة المعارضة في مجلس الشيوخ البرازيلي "روندولفو رودريغز" رفضه لزيارة رئيس بلاده لـ"إسرائيل"، ولتصريحاته المتعلقة بالقدس ونقل سفارة بلاده إليها، معتبراً أنه لا يمثل ضمير الشعب البرازيلي.

وأشار "رودريغز" خلال زيارته لسفارة دولة فلسطين، أن الزيارة هي رسالة تضامن من الشعب البرازيلي للشعب الفلسطيني، مؤكداً تضامن كتلته البرلمانية مع شعبنا.

وقال إن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب، ومنهم من التحالف الحكومي، يعارضون موقف الرئيس البرازيلي من القضية الفلسطينية والتقارب مع "إسرائيل".

واعتبر مواقف رئيس بلاده خرقاً لموقفها التاريخي الداعم لحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأكد موقف المعارضة البرازيلية الداعمة للقضية الفلسطينية في البرلمان البرازيلي، والعمل على فتح

مكتب تجاري وثقافي في القدس الشرقية يرفع المصالح البرازيلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/3

40. تفاهات غزة "الإنسانية" أفرزت إقرارا إسرائيليا "قسريا" بالوضع "السياسي" في غزة!

د. عدنان أبو عامر

كثير من الإسرائيليين تحدثوا عن مآلات التفاهات الأخيرة التي تم التوصل إليها مع حماس في غزة بوساطة مصرية، بين من قال إنها ذات طابع إنساني، وآخر عدها مرتبطة بالتحسينات المعيشية، وثالث ذهب إلى أبعد من ذلك بالقول إنها تحتمل أن تكون سياسية، أو في الطريق لأن تصبح كذلك.

لكن اللافت في القراءة الإسرائيلية للتفاهات، أنها أجرت تغييرا، يبدو أنها قسريا، باتجاه تفضيل المسار السياسي على الخيار العسكري في التعامل مع ما بات يعرف في إسرائيل بـ"مسألة غزة"، وتجلى ذلك في التوصل لهذه التفاهات، والترويج والتسويق الذي سبقها وأعقبها في محافل التفكير والبحث والدراسات الإسرائيلية.

من بين اللغات التي لا تخطئها العين في أعقاب التوصل لهذه التفاهات في غزة، أن الاتهامات الإسرائيلية لحركة حماس بأنها منظمة "إرهابية"، لم تمنعها من التوصل معها لتسوية لمنع اندلاع مواجهة عسكرية ضارية، رغم أن التفاهات التي أبرمت بوساطة مصرية تتضمن قضايا إنسانية ومعيشية، ووقفا لإطلاق النار، وإن منحها بعض الإسرائيليين توصيفا بأنها تحمل مضامين سياسية. وصل الأمر بالناطق العسكري باسم الجيش الإسرائيلي أنه لم يطلق على حماس حركة "إرهابية"، في بياناته الأخيرة، كما جرت العادة، وبغض النظر عن التوصيفات التي يطلقها الإسرائيليون على هذه التفاهات مع حماس، فإن مجرد الاتفاق معها يعني أنها لم تعد حركة "إرهابية"، وأن إسرائيل باتت تعترف بها أمرا واقعا، وهذا السبب الأساسي الذي جعل ننتياهو يمنع الدعوة لعقد اجتماع طارئ للكابينة لبحث التفاهات مع الحركة.

مع العلم أن هذا الاتفاق الأولي الذي توصلت إليه مصر بين حماس وإسرائيل قد يكون مقدمة لاتفاق أوسع في المستقبل، نحن لا نتكلم عن اتفاق لوقف إطلاق النار فقط، لأن إسرائيل توصلت مع حماس لمثل هذه الاتفاقات في عدد لا محدود من المرات عقب كل جولة تصعيد في القطاع. ومع ذلك دأبت إسرائيل على النظر لحماس على أنها منظمة "إرهابية"، كما دأب الناطق العسكري عقب كل مواجهة عسكرية على إصدار بيان صحفي يذكر فيه أن سلاح الجو هاجم عددا من الأهداف والبنى التحتية "الإرهابية" التابعة لحماس، إلا في هذه المرة حيث لم يستخدم تلك المفردات "الإرهابية"!

لا يحتاج أحدنا لكثير من الثقافة السياسية والخبرة الدبلوماسية للوصول إلى استنتاجات من هذا الاتفاق المتبلور بين غزة وإسرائيل بوساطة مصرية قطرية أممية، أهمها أن هناك إقرارا تدريجيا من

تل أبيب بديمومة الوضع القائم في غزة، بما فيه من مؤشرات وشواهد سياسية وعسكرية، وإن كان إقراراً قسرياً اضطرارياً، بحكم الأمر الواقع، ما يؤسس لمعطيات سياسية بعيدة المدى، تتجسد أمام ناظرينا في غزة بصورة لا تخطئها العين.

فلسطين أون لاين، 2019/4/3

41. رسالة نتنياهو إلى العالم

أنطون شلحت

تشكّل تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال زيارة الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، إلى دولة الاحتلال الأسبوع الحالي، وقبلها تصريحاته الأسبوع الفائت، قبيل عودته من واشنطن، مُتأبطاً قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان، التعبير الأوضح عن وجهة نظره الراهنة بقدر ما تعبّر عن رسالته إلى العالم.

في التصريحات الأولى، ساوى نتنياهو بين إسرائيل والبرازيل، قائلاً: "البرازيل إحدى أكبر الدول العظمى، وإسرائيل دولة قديمة جداً، لكنها أيضاً قوة تكنولوجية عظيمة جديدة". وفي الثانية، رهن "الحق" في السيادة على الأرض بالقوة والجذور المُفترضة، فقال: "اعتراف الرئيس ترامب بسيادتنا على هضبة الجولان أمر ستذكره الأجيال المقبلة. مرت 50 عاماً حتى حصلنا على هذا الاعتراف. هذا يشكل مبدأ مهماً في الحياة الدولية؛ عندما تثن حروباً عدوانية وتخسر أراضي لا تأتي لاحقاً وتطالب بإعادتها لك. هذه الأراضي تعود لنا، ولدينا جذور تاريخية في هضبة الجولان. وعندما تحفر هناك بالمعول تعثر على كُنس يهودية فاخرة نرّمها الآن. عُدنا إلى الجولان، والجولان لنا بحق تاريخي، وبموجب حقنا في الدفاع عن النفس، والرئيس ترامب اعترف بذلك".

تبدو جميع الوقائع في إسرائيل، في الآونة الأخيرة، مضبوطة على إيقاع الانتخابات العامة التي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل. وعلى سيرة هذه الانتخابات، قال محللون كثيرون إنهم لم يعودوا يتذكرون متى كانت آخر مرة تحدث فيها نتنياهو عن "السلام" مع الفلسطينيين، أو عن "رؤية الدولتين". ويؤكد رئيس تحرير صحيفة هآرتس، ألوف بن، أن ما يتحدّث عنه نتنياهو، في جميع مناسبات ظهوره، خلال الأعوام الأخيرة، هو تعاضم قوة إسرائيل، باعتبارها رافعة للتحالفات مع دول أخرى، ما ينطوي على رسالة إلى العالم، فحواها ضرورة قبول إسرائيل كما هي، دولة احتلال واستيطان. وبكلمات بن، رسالة نتنياهو هي: "على من يريد تأييد إسرائيل أن يقبلها كما هي، مع الاحتلال (يقصد منذ 1967) والمستوطنات. ومن يقبل بإسرائيل فقط ضمن حدود الخط الأخضر مثل الاتحاد الأوروبي، فهو هاذٍ وغير مرغوب فيه".

وفيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي تحديداً، واضح أن نتنياهو لا يكيل بمكيال دول هذا الاتحاد، الليبرالية المدافعة عن حقوق الإنسان، ووجد بدائل عنها في دول الشطر الشرقي من هذه القارة على غرار مجموعة "حلف فيشيغراد"، وأيضاً في روسيا والصين والهند. وإلى الدول المذكورة، يضيف محرر "هآرتس" كلاً من السعودية ومصر والإمارات، منوهاً بأنه "في هذه البلدان يحترمون القوة فقط وليس العدالة".

وثمة من يعتقد أيضاً أن قرارات نتنياهو الأخيرة ضد اليهود المحافظين والإصلاحيين، وفي مقدمها إلغاء مشروع إقامة قاعة صلاة لليهود غير الأرثوذكس في ساحة حائط المبكى (البراق) ودفع "قانون التهود" المتزمت قدمًا، هي تعبير عن انفصال استراتيجي عن اليهود الليبراليين في الولايات المتحدة. وهي ليست مجرد نزوة آنية، سببها ضغط أحزاب اليهود الحريديم (المتشددين دينياً) في إسرائيل، بل ناجمة عن مسارٍ مدروس، حظي بتأييد الحكومة الشامل تقريباً. وانعكس هذا الأمر لاحقاً في "قانون القومية" الإسرائيلي (يوليو/ تموز 2018)، الذي نصّب البند السادس منه إسرائيل أخصاً أكبر لليهود في الشتات.

وبموجب تقارير صحافية جديدة، هناك افتراض في الوسط المقرب من نتنياهو، يفيد بأن اليهود الليبراليين ليسوا أكثر من ظاهرة عابرة ستختفي تلقائياً في الجيل المقبل، أساساً بسبب زيجاتهم من غير اليهود، وفقدان الاهتمام بالتقاليد اليهودية وبإسرائيل. والحق أنه، طوال أعوام، هدّد اليهود الليبراليون بالانفصال عن إسرائيل، إذا واصلت التمييز ضد تياراتهم الدينية، وعارض جزء منهم احتلال الأراضي الفلسطينية منذ 1967، وما حدث الآن أن حكومة اليمين الإسرائيلي هي التي قد تنفصل عنهم أولاً.

ومن المُقدّر أن تتعرّز هذه الرسالة مع فوز نتنياهو في الانتخابات الوشيكة.

عرب 48، 2019/4/3

42. إسرائيل والخليج: عهد جديد لعلاقات علنية

أيدي كوهين

وزير الدولة للشؤون الخارجية في اتحاد الإمارات، د. أنور كركش (مسلم سُني، من مواليد أبو ظبي، وابن لأبوين إيرانيين هاجروا إلى الإمارات في السبعينيات)، قال يوم الخميس الماضي في مقابلة مع صحيفة «في ناشيونال» الصادرة بالإنجليزية في أبو ظبي: «إن قرار الدول العربية مقاطعة إسرائيل في السنوات الأخيرة، في نظرة إلى الوراء، كان خاطئاً ولم يساعد المسيرة السلمية». وأضاف بأنه يجب إبداء الانفتاح تجاه إسرائيل، من أجل التقدم في مسيرة السلام بينها وبين الفلسطينيين.

لا شك في أن تصريحات كركش قيلت بتشجيع، بتعليمات، أو على الأقل بإلهام من ولي عهد اتحاد الإمارات محمد بن زايد. ففي الدول العربية ليس دارجاً الخروج بتصريحات تنثني على إسرائيل أو تويد مواقفها دون علم الحكام.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يعرب فيها مسؤولون من دول الخليج التأييد لإسرائيل. فقد غرد وزير الخارجية البحريني عدة مرات بتصريحات كثيرة مؤيدة لإسرائيل ومناهضة لإيران. في الخريف الماضي زار رئيس وزراء إسرائيل عُمان، مع رئيس الموساد، واستقبل بتشريفات ملوكية. وفي الأشهر الأخيرة شارك عشرات الرياضيين الإسرائيليين في مباريات في قطر وأبو ظبي، وعزف «هتكفا» (النشيد القومي الإسرائيلي) في الدوحة عاصمة قطر عدة مرات. كما أن وزراء الليكود إسرائيل كاتس، وأيوب قارا، وميري ريغف، زاروا الخليج.

ما الذي تغير في الخليج؟ كيف تبدل الدعم للفلسطينيين بالدعم لإسرائيل؟ واضح أن أهل الخليج صحوا من وهم المقاومة والقتال ضد إسرائيل، ويمثلون مؤخراً موقف «الخليج الجديد». لقد فهموا بأن دعمهم للفلسطينيين يلحق بهم أضراراً عديدة، بما فيها الاقتصادية. فاقتراب الفلسطينيين من إيران أثار غضباً شديداً في أوساط دول الخليج، التي ترى فيها عدواً وتعتبر الأمر خيانة.

مهما يكن من أمر، فإن تحسن العلاقات مع الخليج إنجاز ذو مغزى يسجل في صالح رئيس الوزراء. فدول الخليج معنية بأن تكون جزءاً من العالم الغربي، ليس بالضرورة انطلاقاً من محبة صهيون، بل لأنها تفهم بأن التقرب من العالم الغربي والولايات المتحدة يمر عبر إسرائيل. وفي الخليج يتذكرون بأن أمريكا حررت الكويت من الاحتلال العراقي في بداية التسعينيات، وهي معنية بالحفاظ على هذه العلاقات. وليس صدفة أن تعمل في الدول العربية الخليجية الستة (الكويت، قطر، عُمان، السعودية، البحرين، اتحاد الإمارات) أكثر من عشر قواعد عسكرية أمريكية وبريطانية. لقد قرر معظم زعماء الخليج السير على الخط مع سياسة الرئيس ترامب ضد إيران، وكذا مع موقفه بالنسبة للمسألة الفلسطينية، وإن لم يكن علناً. وتستهدف الاتصالات مع إسرائيل ردع الإيرانيين وتشكيل باب دخول للولايات المتحدة. ومثل دول عربية أخرى، فالسلام الحقيقي ليس حلم دول الخليج بل نتيجة مصالح وحاجة للحفاظ على استقرار أمني وضمن المساعدة الأمريكية. فمصر لن ترغب في التخلي عن مليارات الدولارات التي تضخ إليها في كل سنة منذ اتفاق كامب ديفيد. والشارع العربي غير معني بأكثر من «اتفاق»، وبالتأكيد ليس بعلاقات ودية. و فقط من لا يعرفون عقلية المنطقة يتفاجأون من تصريحات النائب الأردني ضد إسرائيل أو حين تصوت مصر ضد إسرائيل في الأمم المتحدة.

إن تصريح كركش المؤيد لإسرائيل يشكل إذن تحدياً للدبلوماسية الإسرائيلية. فهل هذا تغيير إيجابي؟ هي ستطوfo العلاقات بشكل علني فوق السطح. ينبغي الأمل بأن تكون هذه بداية عهد جديد في العلاقات مع دول الخليج، عهد من العلاقات المكشوفة والعلنية.

إسرائيل اليوم 2019/4/3

القدس العربي، لندن، 2019/4/3

43. التسهيلات الإسرائيلية لقطاع غزة

عميره هاس

توجد ثلاث طبقات «للتسهيلات» التي وعدت إسرائيل بتقديمها إلى قطاع غزة. الطبقة الأولى هي المحسوسة والظاهرة للعيان، والتي تحدد ما هي التسهيلات وما هي فائدتها. الطبقة الثانية سياسية - حقيقة أن إسرائيل و«حماس» تجريان مفاوضات غير مباشرة، وليس لأول مرة، وهما تقومآن بذلك طوعياً. لقد نجحت «حماس» في وضع نفسها كعامل سياسي يجب التآور معه، وبالذات في الفترة التي تقوم فيها إسرائيل ودونالد ترامب بتوجيه ضربات اقتصادية ودبلوماسية إلى «فتح» والسلطة الفلسطينية. من ناحيتها، تعتبر إسرائيل القطاع كياناً منفصلاً عن جيوب الضفة الغربية، وتعمل على استمرار الانفصال إلى الأبد. المفاوضات تخدم الانفصال، لذلك تُعتبر شرعية في نظر من يصفون «حماس» بأنها تنظيم «إرهابي».

الطبقة الثالثة هي مسألة سوسيولوجية وأنتربولوجية. كلمة «تسهيلات» مأخوذة من عالم مصطلحات سلطة أبوية استعلائية وحكام يملكون سلطة مطلقة على رعاياهم المحرومين من الحقوق، وبينها حق اتخاذ القرار. استخدام وسائل الإعلام غير الانتقادي لهذا المصطلح، منذ عشرات السنوات، يعرفنا على المجتمع الإسرائيلي أكثر مما يعرفنا على التسهيلات بحد ذاتها. تقديم التسهيلات هو الأمر الاستثنائي، على عكس توجيه ال«ضربات» أو «المضايقات» كسياسة لا حاجة إلى الحديث عنها لأنها معطى ثابت. التلاعب الإسرائيلي والتتقل من المضايقات إلى التسهيلات هو وسيلة للسيطرة. حتى مع أن الذريعة البالية لاستخدامها هي أمن إسرائيل، إلا إنها تغرس في الذين يمسون بأداة السيطرة هذه الاعتقاد بتفوقهم الطبيعي ودونية أولئك الذين تطبّق عليهم التسهيلات والمضايقات.

فيما يتعلق بالتسهيلات، ببساطة: الوضع في غزة سيئ إلى درجة أن أي زيادة للأميال البحرية المسموح بالصيد فيها وزيادة خمس شاحنات لتسويق منتوجات زراعية من غزة في رام الله أو يافا - تؤثر إيجابياً على المدى المباشر. يمكن لأكثر من خمسة أو عشرين عاطلا عن العمل العودة إلى

العمل. في إمكان عائلات الصيادين دفع ديونهم إلى محلات البقالة وشراء الضروري الذي امتعت من شرائه طوال أشهر، مثل دواء لمرض الأم المزمن أو فاكهة للأطفال. في الأساس جرى ذكر الصيد في تقارير التسهيلات. فبحسب أرقام الأمم المتحدة، في سنة 2000 كان هناك نحو عشرة آلاف صياد في القطاع. انخفض الرقم بعد أن قلصت إسرائيل مجال الصيد البحري، وبسبب كثرة المرات التي أطلق فيها سلاح البحر النار على صيادين غير مسلحين، وقتل وجرح عدداً منهم خلال سنوات، واعتقلهم وصادر منهم شباك الصيد. هناك 3,700 شخص مسجلون كصيادين، لكن 2,000 فقط يعتاشون من الصيد يومياً. حتى لو عاد جميع الصيادين إلى العمل، فإن هذا لن يغير كثيراً من مشكلة البطالة في القطاع التي وصلت في سنة 2018 إلى ذروتها، وشكلت 52% من القوة العاملة، ونحو 70% وسط الشباب.

حتى لو استمرت إسرائيل في الامتناع من فرض «مضايقات» جديدة، سيتضح بسرعة شديدة أن التحسن لا يكفي، لأن «التسهيلات» لا تعالج جذر المشكلة ولا تؤمن حدوث الأساسين الضروريين اللذين من دونهما لا يمكن إنقاذ القطاع من النبوءة التي توقعتها الأمم المتحدة قبل 4 سنوات بأن القطاع سيتحول إلى مكان لا يمكن للإنسان العيش فيه في سنة 2020. هذان الأساسان الضروريان هما، مياه نظيفة وحرية الحركة.

السبيل المباشر والبسيط من الناحية التقنية هو تحويل مياه صالحة للشرب من إسرائيل إلى القطاع الذي يفتقر إلى المياه. يمكن اعتبار ذلك تعويضاً جزئياً عن كميات المياه الهائلة التي تضخها إسرائيل من داخل الضفة الغربية من أجل تلبية حاجات مواطنيها في إسرائيل وفي المستوطنات، على حساب الفلسطينيين. لكن هذا سيكون بمثابة اعتراف بالعلاقة الجغرافية المؤسسية بين القطاع وإسرائيل والضفة الغربية.

الأساس الثاني هو حرية الحركة، أو بمزيد من الدقة - إلغاء واقع تحوّل غزة إلى سجن كبير، يمكن الخروج منه عبر معبر إيريز فقط للمرضى الذين يعانون من أمراض مستعصية، ورجال الأعمال الذين لا يجرون على التحدث أمام الإعلام عن القيود الإسرائيلية التي تدمر الاقتصاد، وعن عدد من كبار المسؤولين في «فتح» الذين تريد الولايات المتحدة مغادرتهم.

منطقة إسرائيل والضفة الغربية هي أكثر طبيعية وقرباً بالنسبة إلى سكان القطاع من مصر والقاهرة. فقط عندما يستطيع الفلسطينيون مجدداً الخروج والعودة بحرية عن طريق إسرائيل إلى الضفة وإلى الخارج، والعمل أيضاً في إسرائيل، تستطيع مصر أن تفتح بصورة دائمة معبر رفح. أي عندما تتخلص من خوفها من إغراقها بالغزيين الذين يريدون مغادرة المكان الذي لم يعد العيش فيه ممكناً.

القرار الإسرائيلي بشأن هذه التغييرات يفرض على إسرائيلي التخلي عن تطلعها الاستراتيجي لفصل قطاع غزة عن سائر أنحاء البلد. لكن هذا الانفصال كان ولا يزال حجر الأساس في سياستها. وهذا الوضع يعيدنا إلى طبقة سياسة للتسهيلات التي تتمتع الآن بوزن أكثر أهمية من إمكان تأثيرها الإيجابي.

الحديث عن تسهيلات يخلق توقعات، ويخفف قليلاً من التوتر الناشئ بسبب قمع تظاهرات الاحتجاج الاجتماعي. الجمهور في غزة خبير التسهيلات والمضايقات، لكنه يبحث كل الوقت عن قشة ليمسك بها ويعتم على اليأس والقلق من المستقبل القريب. احتمال هجوم إسرائيلي كبير إضافي قبل أسبوع، وحد الصفوف وراء «حماس» كحركة مقاومة مسلحة. «الطنين» الذي أحدثه الكلام عن التسهيلات، وخصوصاً عن مزيد من المال من قطر يقوي مكانة «حماس» كلاعب سياسي. في الوقت الذي تسمح إسرائيل لمزيد من المال القطري بالدخول إلى القطاع، كجزء من المفاوضات غير المباشرة، تقتطع من أموال العائدات الضريبة التي يجب أن تدفعها إلى السلطة الفلسطينية، الأموال المخصصة لعائلات الأسرى، وبينهم أسرى «حماس». السلطة ترفض (في هذه الأثناء) قبض بقية المبلغ المستحق لها من إسرائيل، ولذلك دخلت في دوامة إجراء تقليصات على أجور القطاع الرسمي.

مؤخراً أعلنت السلطة عن إلغاء توجيه المرضى إلى مستشفيات في إسرائيل. ويوجه الجمهور الفلسطيني غضبه ضدها. وهو يلاحظ جيداً الفارق - إسرائيل تقدم تسهيلات إلى تنظيم بنى قوة عسكرية كانت منظمة التحرير تتوهمها في السبعينيات. إسرائيل تضايق السلطة الفلسطينية التي تواصل التنسيق الأمني معها، وتخلي شرطتها الشوارع ويسارع أفرادها إلى مراكزهم لدى دخول سيارة عسكرية إسرائيلية واحدة إلى المنطقة أ. هذا التمييز وحده يساهم في تقوية مكانة «حماس» كعامل سياسي هو الأكثر أهمية في الساحة الفلسطينية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/4/4

44. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/4/3